

صحيفة غربية : انتصار اسرائيل على حماس مستحيل



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

05/01/2009

ميدل ايست اونلاين

لندن - افادت مجلة جينز البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع ان انتصار اسرائيل على حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في قطاع غزة "ليس ممكناً"، في الوقت الذي دخلت فيه العملية العسكرية الاسرائيلية على قطاع غزة يومها العاشر. واعتبر ديفيد هارتويل المحلل المتخصص في الشرق الاوسط والذي يعمل في مجلة جينز ان "انتصار اسرائيل العسكري ليس ممكناً" وبالتالي فان الوضع الأمني في جنوب اسرائيل وغزة لن يتحسن حتى على المدى البعيد". وفي بيان صدر عن مجلة جينز اعتبر الخبير ان "اسرائيل ترى على الأرجح ان امامها اسبوع او عشرة ايام لإنهاء العمليات في غزة نظراً للوقت الذي استغرقتته الضغوط الدولية لتقرر بضرورة تحرك دبلوماسي". ووضح هارتويل "لكن سيتعين على اسرائيل ان تحقق نتائج ملموسة تبرر بها امام الراي العام الاسرائيلي الثمن في الارواح والاموال" وهكذا وفي حين ستتعالى الدعوات الى وقف اطلاق النار ستتواصل المعارك في غزة حتى ترى اسرائيل انها بلغت اهدافها او ان تبدأ الولايات المتحدة في الاعراب علناً عن قلقها من الثمن الدبلوماسي لتلك العمليات - وهي فرضية قليلة الترحيح على المدى القصير نظراً للوضع الراهن، مع حكومة (الرئيس الاميركي جورج) بوش". واعتبر ان "حماس قد تخضع للضغوط المصرية وتقر بضرورة هدنة لكن موقف اسرائيل (من وقف اطلاق النار) في الوقت الراهن لن يكتمل الا إذا اعتبرت ان مهمتها العسكرية قد انجزت". وشنّ الجيش الاسرائيلي في 27 كانون الاول/ديسمبر هجوماً على قطاع غزة بهدف وضع حدّ لاطلاق الصواريخ الفلسطينية على جنوب اسرائيل